قصيدة نثرية بعنوان (الزندقان)

للشاعر الكبير (هذيان بن شعير المخنخن) من ديوانه (بشائر الدردبيل)
ألقاها في جميع أنديتنا الأدبية .. نقلها عنه صالح جريبيع الزهراني :

إنفخاش الحلم يغري زنابق الثعابين
تتضور جوعاً مدابغ الجرحى
وتهتف
تهتف
تهتف
بارتحالات الإنسكاب الملتجئ للسديم
والمرايا تخنق القافلة
ليس في لثمة الغسق ابتهال
هناك خلف ذلك البعبع المنكفئ على شلاظمك
تعربد المسافات الخاثرة
وأسمع (قربعة) الجوارب المنتعشة
إنه الزندقان
الزندقان يتلو تراتيل (العُثرب)
ويناغي بوح التماهي الجديد
الزندقان يأكل (البرتكان) الماجن
عناقيد صمته أصبحت أسطورة المرجان
الزندقان (انكفح)
الزندقان تهاوى من قاع الحقيقة

obeikandl.com

وأسرج سناجب الزيت الوردية
ليس لهذه السماء نوافذ نحو الجلباب
أمسيات (الخويش) تأخذ حذاء البلاقع
البلاقع تتمارى كأغنية سلجوقية
إنه الزندقان
يبحر بالماء إلى سماء الخشب
يرفع القوس نحو (الهراوة)
يشعر بالإحتقان الجميل
إنه عوسج الفحولة
وافتخاش الخناشيش
إنه العشق حين يغزو (صنادح) الآبقين في الملح
فلفلةٌ تغازل البيض
تلعن (خيّر) الصحن الذي باح بالسر
في مهمهات (الخويض)
إنه الزندقان
أنقذوه
أنقذوه
أ
ن
ق
ذ
و
ه
اللّه، اللّه، اللّه، جميل، جميل، جميل، جميل، جميل

obeikandl.com